



المؤتمر العلمي الدولي التاسع
الذكاء الاصطناعي وجودة الحياة في العلوم التربوية والنفسية
Artificial Intelligence And Quality Of Life In Educational And Psychological Sciences

مؤتمر

الذكاء الاصطناعي وجودة الحياة في العلوم التربوية والنفسية

(حياة آمنة ومستقبل مستدام)

تنظيم

قناة النهى التعليمية بالتعاون مع مؤسسة المبدعين العرب

وبرعاية

جمعية شباب التحدي لذوي الاحتياجات الخاصة

فريق فخر أبوظبي التطوعي

النشر العلمي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة برعاية وحدة النشر العلمي
بكلية التربية جامعة طنطا

الراعي الإعلامي

موقع وكالة أنباء آسيا - قناة النهى التعليمية

المنصات التعليمية ودورها في ثقل المهارات التكنولوجية ورفع التحصيل الدراسي

Educational platforms and their role in enhancing technological skills and raising academic achievement

إعداد

أ/ محمود محمد فرغل

معلم الحوسبة والتصميم الإبداعي والابتكار

مدرسة الهير للتعليم الأساسي والثانوي

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مستخلص البحث

يعد التعليم الإلكتروني أحد أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة وأكثرها انتشارا ، وظهرت معه المنصات التعليمية التي أصبحت وسيلة للتعلم يستفيد منها الطلبة و يستخدمونها من أجل تلبية احتياجاتهم و تطوير مهاراتهم و قدراتهم المعرفية .

و من هذا المنطلق جاء هذا البحث لمعرفة دور المنصات التعليمية في تنمية المهارات التكنولوجية .
و من أجل ذلك قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين : الجانب النظري و الجانب التطبيقي ، و قد تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول كالتالي :

الفصل الأول : وهو الإطار لمفاهيم الدراسة ، حيث تناولنا و هو الإطار لمفاهيم الدراسة حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة ، و تساؤلاتها وفرضياتها ، أهمية و أهداف الدراسة ، تحديد مصطلحات الدراسة و أخيرا الدراسات السابقة و التعقيب عليها .

الفصل الثاني: تحت عنوان المنصات التعليمية ، يوجد فيه تعريف للمنصات التعليمية ، مكوناتها ، و مستخدميها و أهميتها بالإضافة إلى إدارة المنصات التعليمية في مؤسسات التعليم .

الفصل الثالث : تحت عنوان المهارات التكنولوجية ، تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم المهارات التكنولوجية ، خصائصها ، مستوياتها، أهميتها، و الأساليب المستخدمة لتعزيزها مع التطرق للمهارات التكنولوجية التي يجب توفرها لدى الطالب في مستقبل تعليمه.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين : الفصل الرابع : و هي إجراءات الدراسة الميدانية و تمثلت في حدود و منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، الأداة المستخدمة في الدراسة ، و خصائصها، إجراءات الدراسة ، أساليب المعالجة الإحصائية .

الفصل الخامس : ويتضمن عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها و في ضوء الدراسات السابقة و الخروج بمجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية، المهارات التكنولوجية ،التحصيل الدراسي.



Abstract

E-learning is one of the most important and widespread modern technological applications, and with it educational platforms have emerged that have become a means of learning that students benefit from and use in order to meet their needs and develop their skills and cognitive abilities. From this standpoint, this research came to know the role of educational platforms in developing technological skills. For this purpose, we divided the study into two parts: the theoretical side and the applied side. The theoretical side included three chapters as follows: The first chapter: which is the framework for the concepts of the study, where we dealt with and it is the framework for the concepts of the study, in which we dealt with the problem of the study, its questions and hypotheses, the importance and objectives of the study, defining the terms of the study and finally the previous studies and commenting on them. The second chapter: Under the title of educational platforms, there is a definition of educational platforms, their components, their users and their importance, in addition to the management of educational platforms in educational institutions. Chapter Three: Under the heading of technological skills, we have touched in this chapter on the concept of technological skills, its characteristics, levels, importance, and the methods used to enhance it, with an address to the technological skills that must be available to the student in the future of his education. As for the applied side, it included two chapters: The fourth chapter: which is the field study procedures, represented in the limits and methodology of the study, the study sample, the tool used in the study, and its characteristics, the study procedures, and the statistical treatment methods. Chapter Five: It includes presenting, discussing and interpreting the results of the study in the light of its hypotheses and in the light of previous studies and coming up with a set of proposals..

Keywords: Educational platforms, Technological skills ,academic achievement

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مقدمة

شهد العالم ثورة حقيقية في تكنولوجيا العالم والاتصال خاصة المتعلقة باستخدامات الإنترنت في المجال التعليمي فمؤخرا بدأت المؤسسات التعليمية تعمل على إيجاد بدائل أفضل لتتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر مرونة ، فتطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية، التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد القائم على الحاسوب و استخدام الإنترنت في التعليم و التعليم المبرمج و كلها مصطلحات ظهرت في الآونة الأخيرة و هذا للاندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات والعملية التعليمية ، و التعليم الإلكتروني أحد أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة وأكثرها انتشارا و ظهرت معه المنصات التعليمية التي أصبحت وسيلة للتعلم يستفيد منها الطلبة و يستخدمونها من أجل تلبية احتياجاتهم و تطوير مهاراتهم وقدراتهم المعرفية.

ويشهد ميدان التعليم مؤخراً سلسلة من التطورات العلمية والتكنولوجية نتيجة ثورة المعلومات وظهور بعض الوسائل والتقنيات الحديثة وأدى التطور المستمر والتقدم في مجال التعليم إلى ظهور العديد من الأنظمة والأدوات التي ساعدت وسهلت تبادل ونقل واكتساب مختلف المعلومات والمعارف والخبرات و أصبح هناك اتجاه نحو استخدام المواد التعليمية المفتوحة والمواد الرقمية في العملية التعليمية ، منها المنصات التعليمية الإلكترونية بحيث تعتبر الأساس الذي ينطلق منه استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت في عملية التعليم والتعلم .

لذا انصب الاهتمام عليها فالمنصات التعليمية الإلكترونية بما توفره من ميزات كثيرة للاتصال عن بعد ، فهي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية رقمية ذكية ، وتمكن المعلمين من نشر الدروس ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية ومشاركة المحتوى العلمي وفي نفس الوقت تمنح الطلاب الفرصة للولوج إلى مختلف المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي الخاص بهم والقدرة على المناقشة والتواصل مع المعلمين .

و تتيح لهم إمكانية الوصول إلى الفصول الافتراضية . كما توفر للطالب العديد من العروض المتعلقة بالمنهج الدراسي الخاص به و عموماً فإن إدخال التعليم الإلكتروني إلى المؤسسات التعليمية يتطلب جهود استثنائية بالإضافة إلى تسخير بعض الإمكانيات كالتقنيات الحديثة ، و العتاد كالحواسيب و مختلف البرامج الإلكترونية ، و استخدام هذه التقنيات يتطلب بعض المهارات فالمهارة تتعلق بالقدرة على استخدام ما يعرفه المرء بفعالية في مجال عمله و أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب و الإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة ، أما مجال التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد يتطلب مهارات بشكل خاص ، و هي المهارات التكنولوجية التي

تتعلق بالقدرة على توظيف التقنيات التكنولوجية من أجل التعلم الذاتي و التحكم في مختلف الوسائل و البرمجيات و القدرة على توظيفها و القيام بمهام أخرى معها كالتصميم و والاستنتاج ، التي يحتاج إليها الطالب ، و اكتسابها ضروري لأن شأنها شأن القراءة و الكتابة و العلوم التطبيقية. فالتطورات الحاصلة و التطبيق الفعلي للتعليم عن بعد في ميدان مؤسسات التعليم هو من فرض على الطلبة تكثيف جهودهم للتعامل مع هذه التقنيات ، لكن هل يمكن لهذه المنصات التعليمية أن تؤدي بالطلاب إلى اكتساب القدرة و المهارة على استخدام وتحسين كفاءته في مجال التكنولوجيا الرقمية ؟ و هنا جاءت هذه الدراسة لتحاول التعرف على الدور الذي تلعبه المنصات التعليمية في تنمية المهارات التكنولوجية للطلبة عن طريق طرح التساؤل التالي :

- هل للمنصات التعليمية دور في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة ؟
وانطلاقا من التساؤل الرئيس يمكن طرح بعض التساؤلات الفرعية :

- هل للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة التحكم في برامج الحاسوب من وجهة نظر الطلاب ؟
- هل للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة استخدام البريد الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب
وحسابتهم الشخصية ؟

٢- فرضيات الدراسة - :

❖ الفرضية الرئيسية:

للمنصات التعليمية دور في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة
❖ الفرضيات الجزئية :

- للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة التحكم في برامج الحاسوب من وجهة نظر الطلبة
- للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة استخدام البريد الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة .

٣- أهمية الدراسة:

- ❖ مساعدة الطالب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية .
- ❖ تقديم معلومات تفيد مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية عن ماهية المنصات ودورها في تحسين العملية التعليمية بالمدارس
- ❖ مساعدة الطالب على تنمية مختلف مهاراته التكنولوجية .
- ❖ يسهم البحث في تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية .
- ❖ تنمية الجانب المعرفي للطلبة في مجال تكنولوجيا التعليم ومواكبة مستجدات العصر

٤- أهداف الدراسة

- ❖ معرفة مدى استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية.
- ❖ الكشف عن بعض المهارات التي يكتسبها الطلبة بعد استخدامهم للمنصات التعليمية.
- ❖ إثراء البوابة التعليمية بمثل هذه المواضيع الجديدة وخاصة في المجال المعرفي الرقمي في ظل التطبيق الفعلي للتعليم عن بعد.

٥- المفاهيم الأساسية للدراسة:-

- ❖ **المنصات التعليمية:** بيئة تعليمية تفاعلية و توظيف تقنية التعلم الذكي الرقمي، و تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني ، و بين شبكات التواصل الاجتماعي، و تمكن المتعلمين من نشر الدروس و الأهداف ووضع الواجبات و مختلف الأنشطة التعليمية .
- ❖ **المهارات التكنولوجية:** مجموعة القدرات والمعارف التي يتقنها الفرد في مجال تكنولوجيا التعليم لتصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعليم أكثر كفاءة وفاعلية وجودة.
- ❖ **الطالب:** هو فرد يتلقى تكويناً في المدرسة أو إحدى المراحل الدراسية الأخرى.

٦- الدراسات السابقة :

١-٦ الدراسات الخاصة بمتغير المنصات التعليمية:

- ❖ دراسة هشام عبد الوافي بن عبد القادر: سنة (٢٠٢٠) بعنوان: “ تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد- ١٩: جامعة العقيد أحمد دراية أدرار نموذجاً ”

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على تجربة جامعة أدرار مع التعليم الحديث معتمدة على المنصات الإلكترونية التعليمية وشبكات التواصل الاجتماعي. ولقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وقد اقتصرت حدود الدراسة على مشاركة تجربة التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، جامعة أدرار على وجه الخصوص. ولقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج. أولاً برهنت جامعة أدرار على قدرتها في الحفاظ على استمرارية التعلم والتعليم، من خلال تكاتف جهود خلية العالم والاتصال، الطاقم الإداري، هيئة التدريس، وكذلك تفاعل الطلبة، رغم نقص الخبرة في المجال وقلة الإمكانيات المتاحة. كذلك تم تسجيل تقدماً ملحوظاً في الإقبال على استخدام التقنيات الحديثة لأجل تقديم ومراجعة الدروس، تقييم الأعمال التطبيقية والأبحاث، ومناقشة مذكرات التخرج عبر منصة **Google Meet**.

❖ دراسة ماجدة إبراهيم الباري وأحمد باسل غازي، سنة: (٢٠١٨) بعنوان: «أثر استخدام المنصة التعليمية classroom google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing و اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني». حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية في التحصيل الدراسي، و تم اتباع المنهج التجريبي، حيث تم تطبيق تجربة البحث على مدى عام دراسي كامل بمعدل يوم واحد أسبوعياً و تم تدريس المجموعة التجريبية المؤلفة من ٤٨ طالبا باستعمال المنصات التعليمية و المجموعة الضابطة المؤلفة من ٤٨ طالبا بالطريقة التقليدية، و طبق الباحث مقياس اختبار التحصيل، و مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. وتوصل الباحثين إلى أنه يوجد أثر إيجابي لاستخدام المنصة التعليمية للمجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة.

❖ دراسة نجلاء محمد فارس و محمود محمد حسين، سنة: (٢٠١٩) بعنوان: «فاعلية منصة تعليمية الكترونية قائمة على القصص الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني و الانتماء إلى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي». حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام منصة تعليمية الكترونية قائمة على القصص الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني و الانتماء إلى الوطن، و تم إتباع المنهج التجريبي، و تكونت عينة البحث من ٤٣ طالب و طالبة، و قام الباحث بتطبيق مقياسين هما مقياس التنظيم التعاوني و مقياس الانتماء الوطني قبلياً و بعدياً، و توصل الباحثين إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي.

دراسة دالية عبد الكريم الشواربة و خليل محمود السميد، سنة (٢٠١٩) بعنوان: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية و اتجاهاتهم نحوها». قدمت هذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير، هدفت هذه الدراسة للاطلاع على مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للمنصات التعليمية و تم إتباع المنهج الوصفي المسحي، باستخدام أداة الاستمارة و تكونت عينة الدراسة من ٣٠٢ طالبا و طالبة، و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المنصات التعليمية.

٢-٦ الدراسات الخاصة بمتغير المهارات التكنولوجية:

- دراسة أحمد إسماعيل سالم أبو سويح و عبد المعطي رمضان الأغا، سنة (٢٠٠٩) بعنوان: «برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بمض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا». حيث هدفت هذه الدراسة لقياس أثر البرنامج التدريبي القائم على التصميم التعليمي ودوره في تنمية بعض المهارات التكنولوجية للمعلمين. و تم إتباع المنهج

الوصفي، باستخدام أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 80 معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات التكنولوجية لمعلمي التكنولوجيا قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي - دراسة وائل سماح محمد، سنة (٢٠١٩) بعنوان: « فاعلية تطبيقات google التعليمية علي تنمية المهارات الرقمية و الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين ». حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية تطبيقات google ودورها في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين. وتم إتباع المنهج شبه تجريبي، وتكونت أداة الدراسة من قائمة مهارات رقمية واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فاعلية لتطبيقات google التعليمية في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين.

❖ 3-6 . الدراسات الأجنبية: -

- دراسة - serbil ozdemir سنة: (٢٠١٧) بعنوان: " المهارات التقنية الأساسية والموقف تجاه دعم تكنولوجيا المعلومات تدريس واستخدام التكنولوجيا في درس مادة التركية " هدفت الدراسة لتحديد الكفاءة التكنولوجية الأساسية للمعلمين الأتراك ، وموقفهم نحو التدريس بمساعدة الكمبيوتر ومستوى أدائهم التكنولوجي في الدروس التركية . شارك ٨٥ مدرساً تركياً يدرسون في مدارس بارتين العامة وتم تصميم البحث باستخدام نموذج فحص علائقي. أظهرت النتائج أن هناك علاقة عالية المستوى بين الموقف تجاه تعليم واستخدام تكنولوجيا المعلومات في دروس اللغة التركية. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك علاقة عالية بين الكفاءة التكنولوجية الأساسية والموقف تجاه التعليم بمساعدة الحاسوب.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة - :

- محتوى الدراسات التي قمنا بالتطرق إليها يتشابه مع الموضوع الذي نحن بصدد دراسته مثل الدراسات التي تناولت المنصات التعليمية والمهارات الرقمية - . لكن تختلف في بعض النقاط كالدراسات التي تطرقت لمتغيرات إضافية مثل التحصيل الدراسي أو الانتماء للوطن مثل (دراسة نجلاء محمد فارس و محمود محمد حسين سنة ٢٠١٩) و(دراسة ماجدة إبراهيم الباري و أحمد باسل غازي ، سنة ٢٠١٨)

- المنهج المتبع في أغلب الدراسات يتناسب مع محتوى و عنوان الدراسة فبعض الدراسات درست التأثير بين متغيرين بإتباع المنهج التجريبي مثل: (دراسة أحمد إسماعيل سالم أبو سويح و عبد المعطي رمضان الأغا، سنة ٢٠٠٩) و بعض الدراسات قامت بإتباع المنهج الوصفي لدراسة الاتجاهات .
- عينة الدراسات السابقة تتناسب مع المنهج الذي تم إتباعه و مع الأدوات البحثية التي تم تطبيقها - بالنسبة لنتائج الدراسات السابقة هناك بعض الدراسات التي كانت نتائجها تتأقلم مع التوقعات التي وضعها الباحثون و هناك بعض الدراسات التي كانت نتائجها عكس ما أراد الباحث الوصول إليه لكن تبقى نتائج هذه الدراسات هي التي تبين مصداقية البحث.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: -

- بعد الاطلاع عليها أصبحت أكثر اهتماما بهذا الموضوع.
 - رؤيتنا بمعلومات جديدة عن الموضوع الذي سندرسه.
 - المناهج والأدوات المستخدمة فيها كشفت عن الغموض الذي كنا نواجه في الجانب الميداني.
 - ساعدتنا الدراسات السابقة على صياغة أسئلة الدراسة الخاصة بنا بسهولة.
 - جعلتنا نتجنب التكرار أو الوقوع في الأخطاء التي وقع بها الباحثون الآخرون.
- ويعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لا بد منها بما يوفره من مميزات عديدة و أصبح هناك استخدام فعلي لأدواته نظراً لما لها من أهمية للمتعلم وما تحدثه من تقليل للأعباء التي تقع على المعلم وتساعده على رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق الجودة الشاملة وإخراجها بصورة جيدة، ومن تطبيقات التعليم الإلكتروني نجد المنصات التعليمية الإلكترونية والتي بفضلها أصبحت المعرفة تصل الطلاب في أي وقت ومن أي مكان على جذب اهتمام الطلاب، وهم على تبادل الآراء والخبرات، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

أولاً: تعريف المنصات التعليمية:

منصات التعلم عن بعد هي برامج مصممة للمساعدة على التعلم عن بعد، ولكن أصبح استخدامها على نطاق واسع في التدريب وجها لوجه و يمكن استخدامها كدعم لمعظم الأنشطة التي تقوم بها عادة كمدرّب، تماما كما يمكنهم التعامل مع الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون أثناء الدورة التدريبية .

تم العثور عليها في نوعين من السياق:

التدريب عن بعد تماما

التدريب الهجين (المختلط) الذي يجمع بين المواقف عن بعد و عبر الإنترنت وجها لوجه

(ammari;2018,p02)

وتعرف أيضا بأنها: أروضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات. من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج تعليمية).

(عبد النعيم، ٢٠١٢، ص ١١٠)

ثانيا: المفاهيم ذات الصلة بالمنصات التعليمية: -

✓ **التعليم عن بعد :**

هي تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولا أو بعيدا عن المعلمين بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة. وهي نظام تعليمي غير تقليدي يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة ويمكن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشات للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامج التعليم بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب له .

(عبد النعيم، ٢٠١٢، ص ٧)

✓ **تكنولوجيا التعليم:**

تعرف تكنولوجيا التعليم على أنها تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة و الأفكار و الآراء و أساليب العمل و الإدارة، كل هذا يحدث داخل إطار واحد.

(مازن، ٢٠١٥، ص ١٢)

✓ **التعليم الإلكتروني :**

هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون داخل القاعات الدراسية وفي الوقت المناسب لهم، فالتعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد و يمكن تعريفه بأنه: " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب و الشبكات و الوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت و أقل كلفة و بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية و ضبطها و قياس تقييم

إداء المتعلمين." (رجحي، ٢٠١٢، ص ٢٩٧)

✓ النشر الإلكتروني:

عملية تزويد المعلومات في الصيغة الإلكترونية للمستخدمين و المشتركين عن طريق شبكة الإنترنت، و يتضمن النشر الإلكتروني الكتب و الدوريات الإلكترونية و قواعد البيانات الإلكترونية.
(. فايز وسيد ، ٢٠١٠، ص ٢٨)

✓ البريد الإلكتروني:

وسيلة اتصال يتم بواسطتها نقل المراسلات الخاصة عبر شبكة خطوط تليفونية أو خاصة، وغالبا يتم كتابة الرسالة على جهاز الحاسوب ثم يتم إرسالها إلكترونيا إلى كمبيوتر مورد الخدمة الذي يتولى تخزينها لديه، حيث يتم إرسالها عبر نظام الكمبيوتر المرسل إليه.
(بن داود وأشعت ، ٢٠١ ، ص ٤)

✓ تصميم المنصات التعليمية :

هو تحديد أفضل المخططات التعليمية و اختيارها و تنظيم أهداف المادة التعليمية و برمجتها في موقع إلكتروني
(مازن ، ٢٠١٥ ص ٢٧)

✓ فريق المنصة التعليمية :

هم مجموعة من الأفراد الذين يقومون بإدارة و متابعة تشغيل المنصة الإلكترونية والعمل على التحسين و التطوير عليها كل ما كان ذلك ضرورياً.
(سالم وآخرون ، ٢٠٢٠، ص ١٨)

ثالثا: خصائص المنصات التعليمية:

إن المنصات التعليمية الإلكترونية نظام مصمم لخلق بيئات تعليم افتراضية، وتمتاز بالعديد من الخصائص من أهمها :

✓ إدارة المحتوى:

إن الأدوات التي تستخدمها المنصات التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني.

✓ تخطيط المناهج:

إذ تتوفر المنصات على الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقديم ودعم الدروس او المحاضرات ورسم خطة عملية التعلم.

✓ التواصل:

تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث تتوفر الأدوات المختلفة لعملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني.

✓ الإدارة:

يشمل نظام المنصات التعليمية كل ما يخص التعليم والمعلومات ومواعيد حضور الطلبة وجولهم الزمني.

(الشوارية، ٢٠١٩، ص ١٣)

رابعاً: مكونات المنصات التعليمية

مكونات المنصات التعليمية:

من أهم مكونات المنصات التعليمية المبرمجة على الويب هي:

الصفحة الرئيسية للمقرر: وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق على بقية أجزاء المقرر وبها مجمعة من الأزرار تشير إلى المحتويات يمكن الضغط عليها لتصح مضمون هذه المحتويات.

محتوى المنصات: تحتوي على المادة التعليمية التي يضعها المدرس يمكن أن تكون على شكل محاضرات وتكون منظمة وقابلة للتحميل لكي يستطيع الطالب الاطلاع عليها.

لوحة الإعلانات: فيها مواعيد المحاضرات والاختبارات وكل ما يخص الطلبة.

لوحة النقاش: في هذه الأيقونة يقوم المدرس بطرح فكرة ليتم مناقشتها حيث يتم ذلك عبر البريد الإلكتروني ويمكن الطلاب من رؤية ما كتبه زملائهم أيضاً ويمكنهم التواصل فيم بينهم.

مركز البريد الإلكتروني: هو بريد مخصص يستطيع الطالب إرسال رسائل وملفات وأي مرفقات على المدرس أو أحد الزملاء أو لمجموعة من الزملاء.

(فهيم، ٢٠١٠، ص ٢٢-٢٣)

خامساً: أنواع المنصات التعليمية:

المنصات الإلكترونية في الإمارات للتعليم عن بعد متعددة وغنية جداً وتشتمل الكثير من التخصصات مما يساعد الكثير من الطلاب في شتى المجالات والاهتمامات التعليمية.

كما قامت وزارة التربية والتعليم الإماراتية في عام ٢٠٢٠ بإدخال عدد ١٣ منصة تعليمية عالمية متنوعة ومتعددة من خلال الذكاء الاصطناعي، كما قد وفرت مجالات تعليمية كثيرة للطلبة تجربة عملية التعلم عن بعد بنجاح.

قد تشمل هذه المنصات على المواد والمناهج الدراسية المصرحة وصادرة من الوزارة، جانباً لجنب مع الجهات التعليمية الأخرى التي في مدارس الدولة، كما توفر منصة الوزارة الكثير من الحلول التعليمية المتوفرة ببواتها وتشمل آلاف من المقاطع التعليمية التفاعلية.

تعتبر المنصات الإلكترونية في الإمارات للتعليم عن بعد شاملة ومتكاملة من جانب المحتوى الدراسي والمعرفي وهو قد تم اختياره ودراسة المنهج فيما يوصل الفائدة منه، كما أن المنصات هذه ستتمكن من إمداد كافة الطلبة والمدارس بالتعليم اللازم لدعم المناهج الدراسية.

كما تدعم الوزارة منصة "eUniversity UAE" التي تربط الجامعات في جميع أنحاء الدولة وتسهل التدريس عبر الإنترنت، وتوفر المواد وأدوات التقييم والموارد التعليمية للمعلمين والطلاب والإداريين. منصة ألف:

يتوفر في منصة ألف ١٥٠ مدرسة محتوى تعليمي يساعد المناهج المدرسية وتصل الدروس بالمنصة لأكثر من ٢٠٠٠ درساً إلكترونياً كما بالمنصة إمكانية الوصول إلى أي طالب في أي مكان وفي أي وقت وفيها الكثير من المميزات والإمكانيات لمعالجة أي ضعف في الأداء التعليمي. منصة نهلة وناهل:

توفر نهلة وناهل أكثر من ١٠٠٠ كتاب إلكتروني بالعربية فيه الكثير من المستويات ومتوفر معه مجموعات من التمارين مما يوفر الكثير من الفرص التعليمية للطلاب للتقدم في مجالات القراءة المختلفة. مجمع دبي للمعرفة (DKP):

هدفه أن يكون التعلم مدى الحياة متاحاً وبأسعار مناسبة للجميع في كل العالم من خلال برامج التعليم الإلكترونية وخدمات المعرفة والمواد التي تم تطويرها بالتعاون مع خبراء من شتى أنحاء العالم. كما يوفر المجمع مجموعة مختلفة من الدورات الإلكترونية التي صممت خصيصاً لمجالات شتى لتقديم دورات مخصصة لمحترفي الأعمال والطلاب والحكوميين وغيرهم من الأشخاص الذين يسعون للحصول على التعليم العالي أو الشهادات.

ماتيفيك الإماراتية:

ماتيفيك تشتمل على ٢٠٠٠ فيديو تعليمي بكل من العربية والإنجليزية وهم في مناهج الرياضيات كما أن الدروس تقدم في صورة ألعاب تعليمية كذلك تقوم بورش عمل من خلال مختبرات تفاعلية تساعد الطلاب على اكتشاف مفاهيم وأساليب جديدة بالرياضيات.

منصة Aleks :

Aleks هي لتقديم التعليم عن بعد في الرياضيات والكيمياء باللغة الانجليزية من خلال الذكاء الاصطناعي لعمل الأنشطة ومتابعة حاجات الطلاب.

وقد أتاحت وزارة التربية والتعليم الإماراتية منصة «أليكس» التعليمية لكل المدارس الإماراتية، بلا مقابل وهي من أشهر وأفضل منصات الذكاء الاصطناعي عالمياً في الرياضيات باللغة الإنجليزية وتوفرها وزارة التربية والتعليم لتنمية المهارات الرياضية للطلاب وهي متوفرة من الصف الرابع وحتى الصف الحادي عشر.

منصة Connect ED :

هي منصة تعليمية عن بعد فيها الكثير من الاختبارات الدراسية من التقييمات والاختبارات وأوراق العمل والكتب مع وجود المختبرات الافتراضية ومقاطع الفيديو التعليمية، إلى جانب مركز تعلم المعلم والطلاب.

Boclips الإماراتية:

قامت وزارة التربية والتعليم بإطلاق منصة **Boclips** لمساعدة العملية التعليمية وتوفير هذه المنصة مقاطع مختلفة بصورة أفلام تعليمية مما يجعل التعلم أكثر تشويقاً للطلبة ولتسهيل الوصول للكثير من مقاطع الفيديو التعليمية، فهي تشتمل على مكتبة كبيرة جداً من المقاطع المرئية التعليمية.

منصة الأدمودو -edmodo

من أشهر المنصات التعليمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت تعمل وفق نظام المقررات التعليمية وهي عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفيسبوك والبلاك بورد،. يتحكم فيها المدرس عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك. (عبد النعيم ، ٢٠١٢ ، ص ٦١)

موقع فيت (محاكاة مجانية في الفيزياء والكيمياء) :

موقع فيت للمحاكاة من المواقع المفيدة للتعليم حيث تأسس الموقع في عام ٢٠٠٢ على يد كارل ويمان الحاصل على جائزة نوبل في مشروع المحاكاة التفاعلية **PHET** في جامعة كولورادو بولدر ، فيت يخلق محاكاة تفاعلية للرياضيات والعلوم حيث تعتمد تقنية سيم فيت على أبحاث التعليم المكثفة وتشرك الطلاب خلال بيئة تفاعلية تشبه الألعاب حيث يتعلم ..

منصة ماي أون myon :

تتيح المنصة للطلاب الوصول إلى مكتبة رقمية مخصصة تضم أكثر من ٢٤٠٠ كتاب يمكن استخدامها في جميع المناهج الدراسية، بما يعزز تطوير مهارات القراءة والكتابة عبر المناهج الدراسية، كما تتضمن جميع الكتب في المنصة سرداً صوتياً طبيعياً لنمذجة طلاقة القراءة باللغة الإنجليزية، بجانب توفير دعم إضافي لمتعلمي اللغة الإنجليزية.

كما تعتبر منصة "ماي أون" مناسبة لبيئات التعلم المختلطة، بما يسمح للطلبة بالقراءة في كل من المدرسة والمنزل، حيث يمكنهم الوصول إلى المنصة عبر أجهزة الحاسوب المحمول، والأجهزة اللوحية، كما يمكن أيضاً القراءة في حال عدم الاتصال بالإنترنت.

منصة مدرسة:

هي منصة تعليمية إلكترونية رائدة توفر محتوى تعليمياً متميزاً باللغة العربية في كافة مواد العلوم والرياضيات، ومتاحة مجاناً لأكثر من ٥٠ مليون طالب عربي أينما كانوا.

تعدّ منصة مدرسة إحدى مبادرات مؤسسة **مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية** وقد تم تشييد المنصة، في مرحلتها الأولى، في سبتمبر ٢٠١٨؛ حيث تضمّ ٥٠٠٠ درس تعليمي بالفيديو تشمل مواد الفيزياء والكيمياء والأحياء، والرياضيات والعلوم العامة تغطّي مختلف المناهج الدراسية، من رياض الأطفال وحتى الصفّ الثاني عشر. وإلى جانب الفيديوهات التعليمية، تضمّ مدرسة تمريناتٍ وتطبيقات في مختلف المواد العلمية بما يرفد العملية التعليمية في إطار تكاملي. وتمّ إعداد وإنتاج هذه الفيديوهات التعليمية بالاستناد إلى أحدث مناهج التعليم العالمية، ضمن خطة تعريب وإنتاج مدروسة تمّت فيها مراعاة احتياجات الطلبة التعليمية في شتى المراحل الدراسية، كما تم تطبيق أرقى المعايير والضوابط الفنية في اختيار المواد العلمية، وتعريبها، ومواءمتها وفق المناهج المعتمدة في الدول العربية، وذلك من خلال تحدي الترجمة

ويعتبر تحدي الترجمة أكبر مشروع ترجمة علمي من نوعه أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في سبتمبر ٢٠١٧ لترجمة وتعريب محتوى تعليمي متميز للطلبة العرب، شارك في تنفيذه المئات من المتطوعين العرب من مترجمين، ومحررين علميين، ومعلّقين صوتيين، ومصمّمي غرافيك ومنتجين فنيين، ومعلّمين، وذلك تحت إشراف لجان تربوية وفنية مختصة. تنضوي مدرسة ضمن محور نشر التعليم والمعرفة، تحت مظلة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، المؤسسة الإقليمية الأكبر لصناعة الأمل في المنطقة وبناء مستقبل أفضل للبشرية. ويشكل محور نشر التعليم والمعرفة أحد الدعامات الأساسية ضمن قطاعات عمل المؤسسة، من

خلال برامج ومشاريع ومبادرات مستدامة تعمل على تطوير المنظومة التعليمية والمعرفية والثقافية في المنطقة العربية، وتحسين جودة التعليم في المجتمعات الأقل حظاً في مختلف أنحاء العالم، وتسهيل سبل الوصول إليه، وخاصة في المناطق التي تواجه تحديات ومعوقات جمة وفي ١٨ ديسمبر ٢٠٢٠، وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، تم إطلاق المرحلة الثانية من تطوير محتوى منصة مدرسة، تشمل تطوير وإنتاج محتوى تعليمي نوعي في اللغة العربية، من خلال ١٠٠٠ فيديو تعليمي يغطي منهاجاً متكاملأ في مادة اللغة العربية يشمل المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، إلى جانب فيديوهات تثقيفية أخرى في جماليات اللغة العربية وآدابها، بالإضافة إلى تطوير محتوى بقصي للأطفال

سادساً: مستخدمي المنصات التعليمية:

تستخدم المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع ولكافة العلوم، لكن يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين للمنصات التعليمية كالتالي: -

- ✓ **الطالب:** يعتبر كمتعلم وذلك بدخوله وإطلاعه على المنصات التعليمية ويقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج، وحيث يجب عليه الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها ومتابعة الدروس بكل جدية.
- ✓ **المعلم:** يمكن أن يقوم المعلم بعملية التدريس والتصميم كما يقوم بعملية التكوين للطلبة، كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها.
- ✓ **الإداري:** مهامه تتمثل في إدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية وهو الذي يتكفل بالسير الحسن للمنصة.

(د.حمانى، ٢٠١٩، ص٣٩)

سابعاً: أشكال التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية:

أولاً: التعليم الإلكتروني المباشر:

وهو عملية تبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المعلم و المتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة مثل المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية و من إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يستطيع الحصول على التغذية الراجعة المباشرة من المعلم.

ثانياً: التعليم الإلكتروني غير المباشر:

: فيه يحصل المتعلم على دورات و حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات و الأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني و من إيجابيات تنمية التعلم الذاتي للطلاب.

(عبد الرحمن، ٢٠١٤ ، ص ١٠٤-١٠٥)

ثامنا: أهمية المنصات التعليمية:

أولا: بالنسبة للطلاب –

- تنمية قدرات الطالب فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- ينمي لدى الطالب الرغبة في التعلم وطرق البحث عن المعلومات والمعارف.
- سهولة الاتصال مع المشرف الأكاديمي.
- تنمية مسؤولية الطالب تجاه تعليمه بنفسه.
- إمكانية تحميل المادة التعليمية على جهاز الحاسوب الخاص بالطلاب أو طباعتها و بالتالي قراءتها في أي وقت حسب رغبة الطالب.

(ربحي ، ٢٠١٢ ، ص ٣٢٥)

ثانيا: بالنسبة للمؤسسة التعليمية:

- ❖ السماح للمدرسة بتعيين أهداف جديدة للبرامج التدريسية، مثل تطوير علاقات جديدة في
- ❖ السماح للمدرسة بتولي مسؤولية المجالات الجديدة متعدد التخصصات من تقاطع التقنيات الجديدة مع تخصصات مختلفة (أنشطة جديدة).
- ❖ السماح للمدرسة بتولي مسؤولية التقنيات الجديدة، استغلال ثرواتهم ويكون لها موقف تجاههم.
- ❖ السماح للمدرسة بتجربة الابتكارات التعليمية التقنية - السماح بـ "التغذية المرتدة" من خلال إثارة بحث جديد في تقنية.

(LAMMARI ;page 73-74)

تاسعا: إدارة المنصات التعليمية:

في مؤسسات التعليم المالي تهتم باستحداث إدارة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم وتكون برئاسة مدير الجامعة وبعض الأعضاء المتخصصين والخبراء في مجال التعليم الإلكتروني سواء من داخل أو خارج المؤسسة وهذه المجموعة تقوم بمجموعة من المهام منها:

- ❖ وضع خطة لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي.
- ❖ تحديد الإجراءات اللازمة لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني بالمؤسسة.
- ❖ التنسيق مع الكليات والأقسام العلمية لتنزيل الدروس والبرامج حسب موقع كل كلية.
- ❖ متابعة مدى سير التعليم الإلكتروني ومدى استخدام المنصات التعليمية من طرف الطلبة وتقييم مدى جودة التعليم الإلكتروني.

(سالم وآخرون، ٢٠١٠، ص ٤٢)

خاتمة:

خاتما يمكن القول أنه قد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات له علاقة وطيدة بقطاع التعليم حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة التي تنجح فيه تقنيات التعليم الإلكتروني الذي يعتمد بصفة أساسية على آخر تطورات التكنولوجيا، المعلومات والاتصال والذي حقق نقلة نوعية في طرق تقديم التعليم، حيث قضى على العديد من السلبيات التي تعاني منها المنظومة التعليمية التقليدية وهذا ما قمنا باستنتاجه في هذا الفصل عن المنصات التعليمية الإلكترونية.

وتعتبر التقنيات الحديثة بما في ذلك الأدوات والوسائل التكنولوجية التي أصبحت مجسدة في العملية التعليمية كونها تعتبر ذات قدر كبير من المرونة في طريقة عرض الدروس ووسائل تكنولوجيا التعليم وتقنياته أهمية في تعليم الطلاب بعض المهارات التكنولوجية وفي هذا الفصل سنوضح ما هي هذه المهارات وما أهمية اكتسابها في ظل التطورات الرقمية الحاصلة في ميدان التعليم.

أولاً: مفهوم المهارات التكنولوجية :

قبل أن نتطرق لمفهوم المهارات التكنولوجية يجب أن نتطرق لتعريف المهارة.

تعريف المهارة ١-١

المهارة هي القدرة على القيام بالأعمال المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على التكيف في الأداء مع الظروف المتغيرة.

(فيصل محمود، ٢٠٠٩، ص ٢٠٩)

القدرة على أداء عمل معين أو مجموعة من العمال بشكل متناسق تعمل فيه مجموعة من عضلات الجسم كاستجابة لمثير خارجي، بحيث يشكل هذا العمل نمط مميز يهدف إلى إحداث تغير مطلوب.

(سميرة البديري، ٢٠٠٥، ص ١٧٦)

٢-١ تعريف المهارات التكنولوجية:

الكفاءة التكنولوجية تلك المهارات اللازمة لإدارة واستخدام جميع الموارد اللازمة للتكنولوجيا من تصميم وتطوير التعلم الإلكتروني من أدوات الإنترنت، أدوات الاتصال والتأليف، التصميم، صفحات الويب، كما يتضمن معرفة واستخدام المنصات التعليمية لتطوير الأنشطة من أجل تكييفها مع ميول الطلبة والمقررات الدراسية.

(Maldonado et des autres . 2016. p 236)

تعرف المهارات الرقمية بأنها: مجموعة من المهارات التي تحقق القدرة على فهم واستخدام المعلومات في أشكال متعددة من مجموعة واسعة من المصادر التي تقدم عن طريق الحاسوب.

(سماح، ٢٠١٩، ص ٧٦)

وتعرف أيضا أنها: المهارات اللازمة للشخص لكي يتسنى له استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهدافه الشخصية أو المهنية، وللعمل والعيش في بيئة رقمية، والقدرة على فهم الوسائط والبحث عن المعلومات والقدرة على التواصل مع الآخرين باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والتطبيقات الرقمية

(سماح، ٢٠١٩، ص ٨٨)

ثانياً: خصائص المهارات التكنولوجية:

للمهارات التكنولوجية بعض الخصائص نذكر منها ما يلي - :

- تعبر المهارة التكنولوجية عن القدرة على أداء عمل أو عملية معينة إلكترونية.
- تتكون المهارة عادة من خليط من الاستجابات أو السلوكيات عقلية /اجتماعية / حركية بحث تنسم هذه الاستجابات مع بعضها لتؤدي المهارة التكنولوجية بدقة عالية مثل السلوكيات العقلية يغلب عليها التجريب والحركية مثل الطباعة على الحاسوب.
- تركز المهارة التكنولوجية على المعرفة والمعلومات، إذ تكون المعرفة جزءاً أساسياً من هذه المهارة.
- المهارة التكنولوجية مهارة تتطلب تنميتها من خلال التدريب والممارسة.

(أبو سويرح والأغا. ٢٠٠٩، ص ٤٨)

ثالثا: مستويات المهارات التكنولوجية 1-3

١-٣ المهارات الأساسية:

: هي مهارات أساسية لأداء مهام أساسية لا يمكن الاستغناء عنها مثل: استخدام لوحة المفاتيح وتشغيل تقنية لمس الشاشة والبرمجيات والعلميات الأساسية عبر الإنترنت مثل استعمال البريد الإلكتروني أو البحث أو إعداد استمارة عبر الإنترنت والمهارات الأساسية تثري حياتنا وتمكننا من التفاعل مع الآخرين ومن الوصول على مختلف الخدمات .

٢-٣ المهارات المتوسطة:

تمكننا المهارات المتوسطة من استخدام التقنيات الرقمية بأساليب أكثر فائدة وجوى، بما في ذلك القدرة على تقييم مهارات جاهزة. في الحاسوب أو المنصات الرقمية.

٣-٣ المهارات المتقدمة:

المهارات المتقدمة هي المهارات التي يحتاجها المتخصصون من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل البرمجة الحاسوبية وإدارة الشبكات

. (Couard : 2018 ; p 07)

رابعاً: تصنيفات بمض المهارات التكنولوجية: -

- مهارة استخدام الحاسب الآلي

يعتبر الحاسوب من الإمكانيات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية، و استخدام الحاسوب يتطلب مهارة خاصة لتشغيله، واستخدامه، و تتيح لمن لم تكن لديه، خبرة أن يستخدمه و تتمثل هذه المهارات في :
(بخوش ٢٠١٤، ص ٧٢-٧٣)

- معرفة مكونات جهاز الحاسب الآلي، الأجهزة الملحقة معه مثل الطابعة، والماصح الضوئي .
- معرفة بعض المصطلحات، الاختصارات المستخدمة في مجال الحاسب الآلي والتحكم في وحدات الإدخال، مثل: لوحة المفاتيح، والفأرة، والماصح الضوئي بكفاءة إدخال البيانات، والمعلومات إلى ذاكرة الحاسب الآلي
- القدرة على التحكم في وحدات الإخراج المختلفة، مثل: الشاشة، والطابعة .
- القدرة على التعامل مع سطح المكتب، وشريط المهام بكفاءة، لتنسيق شكل المخرجات على الشاشة
- القدرة على التعامل مع الملفات، والبرامج، سواء بالحفظ، أو البحث، أو الحذف، أو التعديل

• القدرة على التعامل مع نظم التشغيل الأساسية في الحاسب الآلي بكفاءة.

(أكرم محمد زيدان أبو حمام، ٢٠١٣، ص ٣٤)

مهارة استخدام البريد الإلكتروني:

- هو القدرة على فتح بريد إلكتروني واستخدامه كوسيط وذلك عبر إرسال الواجبات المنزلية المطلوب

إنجازها. مع إمكانية التواصل والاتصال مع الأساتذة وطرح استفسارات مختلفة في مواضيع معينة. -

- القدرة على ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني مثل نصوص، وصور، وأشكال، وغيرها.

(سعاد السرطاوي، ٢٠١٠، ص ١٥٤. ١٥٣)

مهارة استخدام الوسائط الممتدة:

- هو القدرة على التحكم في المصادر السمعية والسمع بصرية، والتسجيلات الصوتية، والقدرة على إنجاز

تسجيلات فيديو رسوم متحركة ونسخها في أقراص واستخدامها لأغراض بحثية أو من أجل الحصول

على المعارف والمعلومات.

(عامر قنديل وأخرون، ٢٠٠٩، ص ٣٢٦)

- وتعتبر مهارة استخدام الوسائط المتعددة ضرورية لأنها تعتبر ذات تأثير كبير ونجح أكبر في إيصال

المعلومات للمتعلمين كونها تجمع بين وسائل التعليم مثل الإلقاء (الصوت) والمشاهدة (الصور

والرسومات)

(علاء عبد الرزاق السالمي، ٢٠٠٧، ص ٣٣٧)

مهارة استخدام الكتاب الإلكتروني:

- القدرة على تصفح فرس المكتبة الإلكترونية حيث هذا الفهرس يمكن الطالب من الوصول لمختلف

المصادر والمعلومات، والقدرة على البحث في المواقع المخصصة للمكتبات الجامعية وتحميل الكتب.

(همشري عمر أحمد، ٢٠٠٨، ص ٩٥.. ٩٩)

- القدرة على الاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية والقيام بكافة خدمات البحث العلمي

- الحصول على المعلومات من المكتبات الإلكترونية والتمكن من تصفح الكتب والاطلاع على الخدمات

التي تقدمها المكتبة. (أحمد نافع المدادحة، ٢٠٠٩، ص ١٠٤)

- مهارة استخدام مؤتمرات الفيديو عن بعد:

وهي القدرة على تشغيل البرامج الخاصة بمؤتمرات الفيديو عن بعد و التحكم فيها بحيث يجب على الباحث أن يكون قادرا على التعامل مع شبكة الإنترنت و الحاسب الآلي و ذلك عبر التحكم في كيفية نقل الصوت و الصور و الاستماع إلى الصوت في الوقت نفسه.

(نهال فؤاد إسماعيل ، ٢٠١٢ ، ص ١٨٥)

مهارة استخدام محركات البحث والاتصال بالشبكة العالمية

على الباحث أثناء عملية البحث عن المعلومات في الإنترنت أن يتقن مجموعة من المهارات منها:-

- إدخال الكلمات المفتاحية الصحيحة في خانة البحث للحصول على النتائج المطلوبة.
- وضع إستراتيجية للبحث تبدأ بتحديد الأفكار الرئيسة لترتيب خطة البحث في الإنترنت واختيار أداة البحث المناسبة وتجهيز التعبير المناسب .
- يجب أن يتعرف الباحث على محرك البحث والتقنيات المستخدمة فيه من أجل توظيفها في عملية البحث.
- البحث في محركات البحث المتخصصة أي حسب التخصص الذي يدرسه الطالب

(عباس مصطفى صادق، ٢٠٠٧، ص ٦٧..٧٣)

خامسا: الأساليب المستخدمة لتعزيز المهارات التكنولوجية

توجد بعض الأساليب نذكر منها ما يلي :-

التدريب المهني و الميداني: يركز على اكتساب المهارات الرقمية، مثل البرمجة أو تحليل البيانات ، و بالتالي تساعد الطالب على اغتنام الفرص الجديدة -مثال ذلك " تقدم الكلية الوطنية في بريطانيا للمهارات الرقمية ، التدريب في الأنشطة الرقمية ، و يستهدف بشكل خاص الطالب و المتعلمين في تلك المؤسسات " مثال آخر : " هو مشروع مؤسسات تعليمية في تركيا الذي يقدم لطلاب المدارس الثانوية المهنية بعض التدريب و التعريف بالتقنيات الجديدة ، مثل إنترنت الأشياء من أجل إضافة المهارات للبرامج الرقمية"

(Couard : 2018 ; p 46-47)

دور المؤسسات التعليمية في تعزيز المهارات الرقمية:

: تقوم المؤسسات التعليمية بدور حاسم لأنها توفر مسارات تعلم لنسبة كبيرة من الطلاب .وتتخذ معظم المؤسسات عدة خطوات للتدريب على المهارات الرقمية في مؤسساتها التعليمية. وذلك عبر تخصيص مواد كمادة المعلوماتية

في جميع مستويات التعليم، بما في ذلك المدارس الابتدائية والثانوية والمؤسسات التقنية، والمهنية، والكليات والجامعات.

(Couard : 2018 ; p 22) .

سادسا: أهمية اكتساب المهارات التكنولوجية

- الكفاءة التكنولوجية تلعب دور في جميع مجالات المعرفة.
- هي مصدر للتنمية في المؤسسات التعليمية .
- المهارات التكنولوجية تؤثر بشكل إيجابي على عملية التعلم للطلاب وخاصة التعلم الذاتي.
- استخدامها في عملية البحث العلمي يزيد من جودة التعليم العالي.
- الكفاءة التكنولوجية مهمة عند المعلم والطالب في الفصول الدراسية، وتعمل على:
تحسين جودة التعليم، إثارة الدافعية للمتعلمين، تغيير الروتين في عملية التعلم ، دمج الطلبة في المجتمع الرقمي.

(Maldonado et des autres . 2016. p 235)

سابعا: المهارات التكنولوجية التي يجب توفرها لدى الطالب

مع التطورات الحاصلة في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي أصبحت المهارات التكنولوجية ضرورية للطالب الجامعي والتي تتمثل في: -

- التعامل مع برامج ويندوز بفعالية .
- قراءة وكتابة ملفات البريد الإلكتروني .
- استخدام الإنترنت لأغراض التحدث عوض عن الهاتف.
- التعامل مع الاقراص الممغنطة والمقاطع المرئية الرقمية .
- المشاركة في المحاضرات التي تقام عن بعد والقدرة على الدردشة داخل غرف المحادثة في الإنترنت.
- القدرة على استخدام الماسح الضوئي.
- القدرة على تنزيل البرامج المختلفة ونقلها عبر الإنترنت.

(سعادة والسرطاوي ، ٢٠١٠، ص ١٤٣)

وبهذا تعتبر التقنيات الحديثة وخاصة الإنترنت، السبب الذي جعل الطالب يكتسب بعض المهارات التكنولوجية وإثارة الدافعية والقدرة والرغبة عنده في التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية والوصول بسهولة إلى المواد التعليمية الإلكترونية دون أي عوائق، كما أن دمج التقنية الفعال في البيئة التعليمية سيزيد من تقدم الطلاب العلمي والمهني، وسيجعل الطلاب متوافقين ومنسجمين مع بيئة تعلم متوافقة مع متطلباته واحتياجاته ومواكباً لتتقدم الحاصل للمجتمع. كما يؤدي استخدام التكنولوجيا في المنهج إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطالب، فمن ينظر ويمارس ليس كمن يسمع وينسى ويؤدي استخدام التكنولوجيا في التعليم إلى تعديل سلوك الطلاب وتكوين الاتجاهات الإيجابية الجديدة، ومن ثم تحقيق أحد أهم مجالات الأهداف الإجرائية وهو الهدف الوجداني. وكذلك توفير مصادر متعددة للمعلومات

وتصميم الوسائل التعليمية التي تناسب المناهج الدراسية، سهولة مراقبة وقياس أداء الطلاب، تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب، وتسهيل العملية التعليمية، ومساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على تخطي معوقات التعليم. و للمنصات التعليمية العديد من الإيجابيات حيث أنها تساهم في تحضير الطلبة للامتحانات النهائية، وتمنحهم الفرصة في تعميق الفهم للمادة التعليمية حسب الوقت الذي يناسبهم، فهي تهدف إلى تعليم الطلاب على منهجية التعليم الذاتي بجانب أنها تيسر التعلم للفئات الخاصة والمتغيبين لظروف قاهرة، وتعطي الفرصة للتعليم للمقيمين في مناطق بعيدة ومعزولة، فهي تساعد الجميع على مراجعة ومتابعة الدروس، وتستفيد المنصات التعليمية من خدمات الأساتذة ذوي الكفاءة وتشجع الطلبة والأساتذة على تبادل الدعم والمشورة بينهم، فهي تساعد:

١. سهولة الوصول إلى المعلوماتية أي وقت.

٢. توافر المادة العلمية والتعليمية في أي مكان وزمان.

٣. التواصل مع المعلم بشكل مستمر.

٤. التشجيع على البحث الدائم.

الجانب الميداني للدراسة

بعد عرض الجانب النظري للدراسة والتعرف على الموضوع المراد دراسته، سنتطرق في هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وذلك من خلال استخدام تقنيات البحث الميداني التي تمكننا من جمع البيانات بغرض تحليلها من أجل الوصول للنتائج المطلوبة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

كانت الدراسة الاستطلاعية مباشرة بعد الانتهاء من الجانب النظري، وتعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في استطلاع واستكشاف الميدان لأجل تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم الدراسة الأساسية عن الموضوع، والإحاطة أكثر بمشكلة البحث .

١- أداة الدراسة الاستطلاعية:

ما دامت الدراسة تتعلق باتجاهات وآراء الطلبة بالمرحلة الثانية بمدرسة الهير بنين - العين (قمنا باستخدام الاستبانة كأداة للبحث من أجل معرفة دور استخدام المنصات التعليمية في تنمية المهارات التكنولوجية لديهم .

٢- عينة الدراسة الاستطلاعية:

أفراد عينة الدراسة طلبة المرحلة الثانوية من الصف التاسع الى الثاني عشر، وقد تكونت العينة من ٣٠ طالب تم اختيارها بطريقة قصدية و الجدول يوضح توزيع أفراد هذه العينة حسب متغير التكرار

النسبة المئوية	التكرار	
%	٢%	الصف التاسع
%	١٣%	الصف العاشر
%١٠٠	١٥%	المجموع

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف الدراسي

٣- نتائج الدراسة الاستطلاعية: لقد قمنا بحساب معامل ثبات الاستمارة بطريقة التباين باستخدام ألفا كرونباخ وذلك بعد ما قمنا بتوزيع ٣٠ استمارة تجريبية على مجموعة افراد العينة.

جدول(٢)معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستمارة:

رقم المحور	المحور	معامل الثبات
١	المنصات التعليمية	٠.٥٥
٢	المهارات التكنولوجية	٠.٦٧
٣	الدرجة الكلية	٠.٥٤

- نلاحظ معامل ثبات الاستمارة بقيمة (٠.٥٤) وهي قيمة مقبولة تدل على صحة نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها.
- للتأكد من صدق الاستمارة تم حساب الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث تحصلت على ٠.٥٤ معامل الثبات ألفا كرونباخ وبالجذر التربيعي له تحصلت على نتيجة ٠.٧٣ وهي تعبر عن الصدق الذاتي.

ثانياً: الدراسة الأساسية

١- منهج الدراسة:

إن أي دراسة لابد ان تنطلق أو تتم وفق أسس المنهج العلمي، حيث يعتبر المنهج من أهم الخطوات لأي بحث علمي ولا تكون الدراسة العلمية إلا بالاعتماد عليه.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي. ويعرف المنهج الوصفي على أنه " :الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته و بالتالي يركز هذا المنهج على الوصف الدقيق و التفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد الدرس كميًا أو وصفا نوعيًا، و المنهج الوصفي يهدف أولاً إلى جمع بيانات و معلومات كافية و دقيقة عن الظاهرة و من ثم الدراسة و تحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة".

(القاضي، البياني، ٢٠٠٨: ص ٤٦)

٢- مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي:

تم إجراء دراستنا الميدانية في مدرسة الهير بنين للتعليم الأساسي والثانوية – بمدينة العين

المجال الزمني:

بدأت الدراسة ١ فبراير ٢٠٢٣ إلى يوم ١٥ مارس ٢٠٢٣م في هذه الفترة بهدف الاطلاع على مجتمع الدراسة واختيار العينة وكذلك بتوزيع استمارات تجريبية على ١٥ طالب لحساب صدق وثبات الاستمارة ثم قمت بتطبيق الاستمارة وتوزيعها بصورة نهائية على العينة الكلية.

المجال البشري:

هو المجمع الذي طبقت عليه الدراسة ويشمل المجال البشري للدراسة طلبة المرحلة الثانوية بالصف التاسع والعاشر بفرعية العام والمتقدم.

عينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد العينة من اهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي وتتطلب الدقة البالغة وتم اختيار عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة القصدية.

تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالب تم اختيارهم بالطريقة القصدية من خلال معلمين الصفوف.

أداة الدراسة وخصائصها السيكو مترية:

- الاستمارة

اعتمدنا في دراستنا على الاستبانة الإلكترونية ويعد من الأدوات الأكثر استخداماً في البحث العلمي بشكل عام ويعرف بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين، وبواسطتها يمكن من خلالها التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها".

(عمار بوحوش، ٢٠٠٧، ص ٦٧)

في ضوء الدراسة الاستطلاعية وبالاستعانة بالجانب النظري صممت الاستمارة بثلاثة محاور هي:

المحور الأول: البيانات الشخصية وشملت البيانات الأساسية للطالب.

المحور الثاني: بيانات متعلقة بالمنصات التعليمية ويتضمن هذا المحور ٩ عبارات.

المحور الثالث: يتكون هذا المحور من ١٦ عبارة مقسمة على بعدين هما: مهارة التحكم في برامج الحاسوب (تمثلها ٨ عبارات) ومهارة استخدام البريد الإلكتروني (تمثل ٨ عبارات)

البدائل المعتمدة في الاستمارة:

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي وهي: (موافق ، محايد ، غير موافق) وتم اعتماد القيم من ٠١ الى ٠٣ كدرجات لكل اختيار.

جدول (٣) يمثل البدائل المستخدمة

الاستجابة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	١	٢	٣

الشروط السيكومترية لأداء الدراسة:

الثبات:

- لقد قمنا بحساب معامل ثبات الاستمارة في الدراسة الاستطلاعية بطريق التباين باستخدام ألفا كرونباخ وقد كام معالم ثبات الاستمارة بقيمة (٠.٥٤) وهي قيمة مقبولة.

الصدق:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المعلمين حيث طلب منهم الادلاء بأرائهم حول مدى صلاحية الاستمارة لتحقيق الهدف من إعدادها ومدى ملائمة العبارات للمحاور الرئيسية وصحتها اللغوية وانطلاقاً من ملاحظتهم جاءت التعديلات الآتية:

- حذف بعض العبارات المتشابهة.
- إضافة عبارات توجيهية لتكون إجابة الطلاب أكثر دقة.
- إضافة عبارات تخدم المحاور بشكل أكثر دقة.
- إعادة صياغة بعض العبارات لتكون في شكلها النهائي.

قائمة أسماء المعلمين ملحق

٢- الصدق الذاتي:

بعد حساب ثبات الاستمارة تم التحصل على نتيجة ٠.٧٣ وهي تعبر عن الصدق الذاتي وهو مرتفع الدرجة. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قمنا بتفريغ الإجابات المتحصل عليها من خلال الاستمارة عن طريق التحليل الإحصائي (spss) وتم استخدام الأساليب الآتية:

التكرارات والنسب المئوية: استخدمت في دراستنا لمعرفة خصائص العينة.

المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات دراستنا (المنصات التعليمية، المهارات التكنولوجية) كما أنها تفيدنا في ترتيب العبارات من حيث الموافقة حسب أعلى متوسط حسابي.

الانحراف المعياري: يفيدنا في معرفة طبيعة توزيع أفراد المجتمع أي مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة عن متغيرات الدراسة.

خلاصة:

مما لا شك فيه أننا نحيا في عصر متغير بكل المقاييس عن العصور الماضية ، فهذا العصر هو عصر الرقمنة المعلوماتية ، مما يعني أن القوة الحقيقية الآن لمن يستطيع توظيف المعلومات و تطبيقها عمليا بما يناسب احتياجات و متطلبات العصر الذي نحياه ، ومن هنا جاءت الحاجة إلى المنصات الرقمية بذكائها الاصطناعي ، وقدرتها الكبيرة على استيعاب المحتوى المعرفي العلمي المصممة على أثره . ولقد تضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية ، من خلال تجديد مجالاتها (المكاني والزمني والبشري) وكذا فرضيات الدراسة وتم حساب استجابات أفراد العينة على المحور الأول والمتعلق بالخصائص الشخصية للمفحوصين وأيضاً تم حساب معامل الثبات والصدق للمحورين وكذلك تم التطرق للأدوات والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة .



مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

عرض نتائج الدراسة

بعد توضيح الإجراءات المنهجية المتبعة و بعد التحقق من صدق الاداة و ثباتها و تطبيقها على عينة الدراسة سنتطرق إلى عرض استجابات أفراد العينة على محور المنصات التعليمية و كذلك محور المهارات التكنولوجية ثم سنبرز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ثم مناقشة النتائج و تحليلها في ضوء فروضها و في ضوء الدراسات السابقة

أولاً : عرض استجابات الطلبة على المنصات التعليمية

١- عرض استجابات الطلبة على بنود المنصات التعليمية:

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لبنود المنصات التعليمية

الرقم	الترتيب	العبارات	التكرارات	درجات المقياس		
				موافق	محايد	غير موافق
١	٦	أستفيد من المعلومات والافكار التي توفرها المنصات التعليمية	١	٠	٠	
٢	٩	تساعدني المنصات التعليمية في مراجعة دروسى والاستفادة ورفع التحصيل الاكاديمي	١	٠	٠	
٣	١	تتميز المنصات بسهولة التعامل معها حيث لا تحتاج الى جهد ومتاحة في اى مكان وزمان	١	٠	٠	
٤	٥	يلبى استخدامى للمنصات التعليمية ثقل احتياجاتى المعرفية	١	٠	٠	
٥	٣	تساهم المنصات التعليمية على اطلاعى على مختلف الجداول الزمنية والمواعيد الخاصة بعرض المحتوى	٠	١	٠	
٦	٧	تسمح المنصات بالتواصل وتحفز عليه من خلال النقاشات والتغذية الراجعة بين زملائى والمعلمين	١	٠	٠	
٧	٤	ساهمت المنصات على تعرفى لقواعد الامن والسلامة الرقمية	٠	١	٠	
٨	٨	هناك متعة فى عملية التعلم من خلال المنصات واستخدام الرسوم المتحركة وعروض الفيديو والصور	١	٠	٠	

الجدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لبنود المنصات التعليمية

يشير الجدول الى إجابات المبحوثين عن العبارات المتعلقة بالمنصات التعليمية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور بين (١.٢٨, ٢.٤٣).

حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة " المحتوى الدراسي المعروض إلكترونيا على المنصة التعليمية يتسم بالدقة " بمتوسط حسابي قدره (٤٣.٢) و انحراف معياري (٥٨.٠) و هذا يدل على أن المحتويات الدراسية المعروضة في المنصة التعليمية من محاضرات و أعمال موجهة تكون متناسقة و مضبوطة و سهلة الفهم . تليها العبارة الثانية " تساهم أيقونة النقا في المنصة التعليمية على التواصل مع الزملاء و المعلمين " بمتوسط حسابي قدره (٥٤.٢) و انحراف معياري (٨٤.٠) و هذا يدل على أن المنصة التعليمية هي وسيلة تجعل الطلبة و المعلمين على اتصال دائم فيما بينهم ، ثم تليها العبارة الثالثة " استخدام المنصة التعليمية يلبي احتياجاتي المعرفية " بمتوسط حسابي قدره (٨١.١) و انحراف معياري (٨٠.٠) ، بعدها تأتي العبارة الرابعة " استخدام الأدوات المتوفرة في المنصة التعليمية ساهم في إكسابي مهارات التعامل مع الانترنت " بمتوسط حسابي قدره (٧١.١) و انحراف معياري (75.0) و هذا يدل على أن الاستخدام المتكرر للمنصة التعليمية يعود بأثر إيجابي على الطلبة ، تليها العبارة الخامسة " تساعد الأيقونات المتوفرة في المنصة التعليمية للوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني بسهولة " بمتوسط حسابي (٦٨.١) و انحراف معياري (٧٧.٠) ، تليها العبارة السادسة " أستفيد من المعلومات التي توفرها منصة التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي قدره (١.٥٨) و انحراف معياري (٨٣.٠) ، تليها العبارة السابعة " تساهم المنصة التعليمية في الاطلاع على مختلف المواعيد و الجداول الزمنية الدراسية " بمتوسط حسابي قدره ٤٢.١ و انحراف معياري ٧٣.٠ تليها العبارة الثامنة " تساهم المنصات التعليمية بتزويدي بمهارة التواصل بواسطة البريد الإلكتروني " بمتوسط حسابي قدره ٤٢.١ و انحراف معياري ٦٥.٠ و أما المرتبة الأخيرة كانت للعبارة " تساعدني المنصة التعليمية في تحميل الدروس الخاصة بالبرنامج الدراسي " بمتوسط حسابي قدره ٢٨.١ و انحراف معياري ٥٦.٠ و هذا يدل على أن الطلبة يواجهون صعوبات في تحميل الدروس و المحاضرات من المنصة التعليمية و هذا يعود لعدم تدفق الانترنت بسرعة أو عدم امتلاك الطلبة لخاصية الانترنت في أجهزتهم خارج المدرسة.

ثانيا : عرض استجابات الطلبة على المهارات التكنولوجية

- في هذا العنصر سنتطرق إلى عرض استجابات الطلبة على أبعاد المهارات التكنولوجية و هما بعدين :

مهارة التحكم في برامج الحاسوب ، مهارة استخدام البريد الإلكتروني

- عرض استجابات الطلبة على بعد مهارة التحكم في برامج الحاسوب:
جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لبنود مهارة التحكم في برامج الحاسوب.

الرقم	الترتيب	العبارات	التكرارات	درجات المقياس		
				موافق	محايد	غير موافق
١	٥	استطيع التحكم في نظام التشغيل windows	١	٠	٠	
٢	٦	استطيع التحكم واستخدام برامج النصوص ك Microsoft Word	١	٠	٠	
٣	١	استطيع التحكم واستخدام برامج الجداول الحسابية ك Microsoft Excel	١	٠	٠	
٤	٢	استطيع التحكم واستخدام برامج عرض الشرائح ك Microsoft Power Point - photo story	١	٠	٠	
٥	٤	استطيع التعامل مع الطابعات Printers وكذلك الماسح الضوئي scanner	٠	١	٠	
٦	٣	استطيع التصفح بشكل امن للكتب الالكترونية	١	٠	٠	
٧	٧	يمكنني استخدام محركات البحث والدخول للمواقع التعليمية عبر الانترنت	٠	١	٠	
٨	٨	استطيع التحكم في برامج الاتصال SKybe ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل جيد - whatsapp facebook- Twitter -instagram	١	٠	٠	

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لبنود مهارة التحكم في برامج الحاسوب.

يشير الجدول رقم إلى إجابات المبحوثين عن العبارات المتعلقة ببعد مهارة التحكم في برامج الحاسوب حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور بين ٠.٦.١ و ٠.٦.٢ حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة " أستطيع

التحكم في برنامج " Excel " بمتوسط حسابي قدره ٠.٦.٢ و انحراف معياري ٣٠.١ تليها العبارة الثانية " أستطيع التحكم في برنامج " point power " بمتوسط حسابي متقارب قدره ٠.١.٢ و انحراف معياري ٨١.٠ ثم تليها العبارة الثالثة " أستطيع استخدام الماسح الضوئي " scanner " بمتوسط حسابي ٨٧.١ و انحراف معياري ٨٩.٠

العبارة الرابعة " أستطيع التحكم في برامج الاتصال مثل " skype " بمتوسط حسابي قدره ٧٨.١ و انحراف معياري ٨٨.٠ تليها العبارة الخامسة " أستطيع التحكم في نظام التشغيل " بمتوسط حسابي 51.1 و انحراف معياري ٧٢.٠ تليها العبارة السادسة " أستطيع التحكم في برنامج " word Microsoft بمتوسط حسابي قدره ٠.٩.١ و انحراف معياري ٣٧.٠ أما العبارة الأخيرة " يمكنني تصفح الكتب الإلكترونية " بمتوسط حسابي قدره ٠.٩.١ و انحراف معياري ٢٩.٠ و نتائج هذه الاستجابات تدل على أن الطلبة لهم مهارة استخدام بعض برامج الحاسوب و ملحقاته.

٢- عرض استجابات الطلبة على بعد مهارة استخدام البريد الإلكتروني

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لبنود مهارة استخدام البريد الإلكتروني

الرقم	الترتيب	العبارات	درجات المقياس		
			موافق	محايد	غير موافق
١	٨	أستطيع إنشاء بريد إلكتروني	١	٠	٠
٢	٤	ستطيع التعرف على مكونات البريد	٠	١	٠
٣	٦	أستطيع إرسال رسالة إلكترونية عبر	١	٠	٠
٤	٥	ستطيع إرفاق ملفات بالرسالة الإلكترونية (صور، ملفات word pdf)	١	٠	٠
٥	٧	أستطيع الرد على رسالة إلكترونية	٠	١	٠
٦	٢	يمكنني توجيه رسالة إلكترونية من بريد لآخر	٠	١	٠
٧	٣	أستطيع حذف رسالة إلكترونية	٠	١	٠
٨	١	يمكنني إنشاء قائمة بريدية	١	٠	٠

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لبنود مهارة استخدام البريد الإلكتروني .
يثير الجدول الى إجابات المبحوثين عن العبارات المتعلقة ببعد مهارة استخدام البريد الإلكتروني حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور
تفسير و مناقشة نتائج الدراسة
تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة .

من خلال تفسير الفرضيات الفرعية للدراسة نصل لنتائج الفرضية العامة والتي جاءت كما يلي : " للمنصات التعليمية دور في تنمية بعض المهارات التكنولوجية " قد تحققت حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٥٧.١) و انحراف معياري (٢٨.٠) بدرجة متوسطة ، حيث جاء المحور (١) الذي يعبر عن المنصات التعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٧٠.١) و انحراف معياري (٣٤.٠) بدرجة متوسطة و هذه النتائج تدل على إدراك الطلبة الجامعيين أهمية وفوائد المنصات التعليمية الإلكترونية وفاعليتها في العملية التعليمية وامتلاكهم للمهارات اللازمة لاستخدامها و الاستفادة منها. حيث تراعي المنصات التعليمية الإلكترونية حاجات المتعلمين المتنوعة وتمكنهم من الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان . وجاء محور المهارات التكنولوجية (مهارة التحكم في برامج الحاسوب، مهارة استخدام البريد الإلكتروني (في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٥٠.١) وانحراف معياري (٣٥.٠) وهذا يشير إلى أن الطلبة بعد استخدامهم للمنصات التعليمية أصبح المهارات التكنولوجية مثل إدراك التفاصيل للأجهزة و البرامج منها المهارات الحاسوبية و ملحقاته بالإضافة إلى استخدام البريد تعل كيفية التحكم فيه باحترافية . الإلكتروني بداية من عملية الاتصال به وصولا إلى م -ومما سبق نستنتج أن الطلبة يكتسبون المهارات التكنولوجية في ظل استخدام المنصة التعليمية ، وكذا تعمل على تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم للتعامل مع التغيرات التي تحدث في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي وبطبيعة الحال تساهم في رفع مستواهم في مساهمهم الدراسي والبحثي.

تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

لقد تناولت دراستنا في الفصل الخاص بموضوع الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة التي عالجت كل من متغيري المنصات التعليمية والمهارات التكنولوجية ويبدو ان هناك تشابه وإختلافات بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الراهنة حيث هناك تقارب في بعض الناقط كما يوجد اختلاف ايضاً . حيث توصلت دراستنا الحالية أن :

- للمنصات التعليمية دور في تنمية بعض المهارات التكنولوجية للطلبة

- للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة التحكم في برامج الحاسوب للطلبة.

- للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة استخدام البريد الإلكتروني للطلبة

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها وجدنا انها اتفقت مع دراسة كل من

- دراسة ماجدة إبراهيم الباري و أحمد باسل غازي ٢٠١٨ حيث توصل الباحثين إلى أنه يوجد أثر إيجابي

الاستخدام المنصة التعليمية للمجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة ، و دراسة وائل سماح

محمد ٢٠١٩ أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فاعلية لتطبيقات **google** التعليمية في تنمية المهارات

الرقمية و الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين و هذه النتائج تتناسب مع دراستنا حيث أن للمنصات التعليمية

دور كبير في تنمية مهارة التحكم في التقنيات التكنولوجية للطلبة الجامعيين و تعمل على و التقليل من

أعباء التعليم التقليدي والحصول على المعلومات بطريقة سهلة ومختصرة في الجهد والوقت مثل ما

جاءت به أيضا دراسة **ozdemir serbil 2017** هناك عالقة عالية بين الكفاءة التكنولوجية الأساسية

والموقف تجاه التعليم بمساعدة الكمبيوتر . لكن هناك بعض الدراسات التي اختلفت مع نتائج دراستنا منها

دراسة دالية عبد الكريم الشواربة و خليل محمود السعيد ٢٠١٩ التي أسفرت على عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المنصات التعليمية ، و هذا يعود لعدم استخدام بعض الطلبة

للمنصات التعليمية لبعض الأسباب منها عدم امتالكهم لأجهزة اللكترونية أو لخاصية الانترنت للولوج

إلى المنصات التعليمية وبالتالي عدم استخدامها يعيق اكتساب الطلبة للمهارات الحاسوبية و لمهارات

البريد الإلكتروني

خالصة : من خلال عرض النتائج ومناقشتها وبعد أن تحققت فرضيات الدراسة تبين ان للمنصات التعليمية دور في تنمية المهارات التكنولوجية للطلاب وبالإضافة إلى انها تعود بالفائدة وبشكل إيجابي على الطلاب ومنتحهم الفرصة في فهم المادة التعليمية حسب الوقت الذي يناسبهم وتهدف الى تعليمهم منهجية التعلم الذاتي وتساعدهم على مراجعة ومتابعة الدروس بشكل مستمر والمهارات التي اكتسبوها هي من ساعدتهم على ذلك



مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

خاتمة

وختاماً لما سبق نقول أن هدفنا من خلال هذه الدراسة معرفة دور المنصات التعليمية و دورها في تنمية المهارات التكنولوجية للطلبة ، و بعد المعلومات التي قمنا بجمعها و الدراسة الميدانية التي قمنا بها قد توصلنا إلى أن الطلبة يستخدمون المنصات التعليمية و هذا ترك أثر إيجابي لديهم و ساعدهم على تطوير أنفسهم في مجال التكنولوجيا . و تأكدنا أن تقنية المنصات التعليمية أسلوب جيد إذ أصبحت تكتسي هذه الاخيرة أهمية كبيرة في المحيط التعليمي ، وهذا لما لها من دور في تعزيز التواصل من خلال نقل المعلومات و تبادل الآراء والأفكار بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم ، كما تساعد المتعلم في التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص ، صور ، صوت ، حركة) ويقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل الحاسب والإنترنت، مما يسهم في رفع مستواهم المعرفي وتحصيلهم الأكاديمي وتفعيل دور التواصل الشبكي في التعليم و اكتساب المهارات الأدائية و المعرفية في العلوم التكنولوجية ،وتزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية . وبذلك يبقى المجال مفتوحاً لمزيد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ولبحوث أخرى أكثر دقة وشمولية.

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

التوصيات و المقترحات :

- اعتمادا على نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم التوصل إليه نقترح ما يلي :
- * ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم و خاصة الحاسوب الإنترنت ،لما له من أثر ايجابي في تنمية الجانب المعرفي و المهارات التكنولوجية لدى المتعلمين .
- العمل على تنمية المهارات الأدائية في استخدام المنصات التعليمية كإقامة دورات تدريبية لاطراف العملية التعليمية .
- عمل ندوات ملتقيات علمية تشارك فيها المدارس حول أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية ودعوة المختصين و المهتمين لإفادة و الاستفادة
- تفعيل دور المنصات التعليمية الإلكترونية و التشجيع على استخدامها من قبل مؤسسات التعليم
- العمل على تطوير المناهج التعليمية الرقمية و طرحها كاملة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية لتتسع دائرة الفائدة و يزيد استخدامها من طرف الطلبة .
- إجراء بحوث و دراسات أعمق حول موضوع المنصات التعليمية ومدى تأثيره على الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة .

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

قائمة المراجع

- احمد نافع المدادحة ، (٢٠٠٩) لخدمات المكتبات والمعلوماتية للمستفيدين ، دار المعتر للنشر والتوزيع ، عمان
- اسامة عبدالرحمن عبد المولا ، (٢٠١٤) الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني ، دار الوراق للنشر والتوزيع .
- جودة احمد سعادة وفايز السرطاوى ، (٢٠١٠) ، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميدان التربية والتعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان
- حسين سالم مرجين واخرون ، (٢٠٢٠) ، الدليل الارشادي لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ، ليبيا ، دار الكتب الوطنية .
- ربحى مصطفى عليان ، (٢٠١٢) ، البيئة الإلكترونية ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- رحاب احمد فايز سيد ، (٢٠١٠) ، مصادر الدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- رضوان عبدالنعم ، (٢٠١٢) ، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت ، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- صوان هيثم فهيم ، (٢٠١٠) ، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني ، عمان ، دار جيس الزمان
- عامر طارق عبدالرؤوف ، ٢٠١٤ ، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي ، القاهرة ، دار الكتب المصرية .
- سميرة البدرى ، ٢٠٠٥ مصطلحات تربوية ونفسية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- عباس مصطفى صادق ٢٠٠٧ تكنولوجيا المعلومات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
- عمار بوحوش ، ٢٠٠٧ ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث طء الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية .
- نهال فؤاد إسماعيل ٢٠١٢ ، الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا الكتاب والمعلومات ، دار المعرفة ، مصر .

المجلات العلمية

- إبراهيم بن داود و اشتر اشعت ، ٢٠١٧ ، الاطلاع على البريد الإلكتروني بين متطلبات النظام والحق في سرية المراسلة ، مجلة دفاثر السياسة والقانون ، العدد ١٦ ، ص ٢٨-١.
- وائل سماح محمد إبراهيم : ٢٠١٩ ، فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين ، المجلة العربية للتربية النوعية ، العدد ٧ ، ص ١١٤-٧٥

الرسائل العلمية :

- اكرم محمد زيدان ، ٢٠١٣ ، فاعلية برنامج تدريبي لتدريس تطبيقات الحاسوب في تنمية بعض المهارات الحاسوبية لدى طلاب جامعة الازهر واتجاهاتهم نحوها ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير بكلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٥٥ صفحة .
- دحمانى فاطمة ، ٢٠١٩ ، استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية والاشباعات المتحققة منها ، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد بوضياف - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٢٣ صفحة .

ثانيا المراجع باللغة الإنجليزية

- Chris couard : (2018) , Boîte à outils numérique, Union internationale des télécommunications, Suisse .
- Imen amari , 2018(; INTRODUCTION AUX PLATEFORMES EDUCATIVES
 - o <https://zenodo.org/record/1215356/files/Plateformes%20educatives.pdf>
- Hocine Lammari , Définition D'une Plate-Forme Didactique
 - o Pour L'introduction Des Nouvelles Technologies Au Collège
 - o <https://edutice.archives-ouvertes.fr/edutice-00000872/file/b84p069.pdf>
- Commission de la science et de la technique au service du développement (2018) ; Renforcement des compétences numériques en vue de tirer parti des technologies existantes et émergentes, en mettant l'accent sur le rôle des femmes et des jeunes . Conseil économique et social .
- https://unctad.org/system/files/official-document/ecn162018d3_fr.pdf